إلخ له من قبل ومحرور من يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وقد حذف الفاء الصورة الوزن مجرور قول الشاعر
من تفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
ومجزوم قوله ومن لا يزال يتفاد الدهر والصاب سيلق على طول السلامة نادما
وإذا كان الجواب جملة اسمية فيجوز أن تقترن بإذا الفجائية نحو قوله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فائدة
إذا كان الفعلان مضارعين ظهر الجزم فيهما نحو قوله تعالى الأول
وإن عدتم عدنا وإن كان ماضيا والثاني مضارعا حكم على محل الأول بالجزم وظهر في الثاني نحو قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ويجوز إبقاء رفع المضارع نحو قول الشاعر
وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
فرفع يقول وهو مضارع جوابا لإن الشرطية وإن كان الأول ماضيا والثاني ماضيا ظهر الجزم في الأول وحكم على محل الماضي بالجزم وهذا قليل وقد قرئ صلى الله عليه وسلم من يغفر ليلة القدر إيمانا واحتسابا بغفر له تتمة إذا اجتمعت جملتا الشرط والجزاء فإن بعدها فعل مضارع مقرون بالفاء أو بالواو جاز فيه ثلاثة أوجه أحدها الجزم عطفا على ما قبله وثانيها الرفع على الاستئناف وثالثها النصب بإضمار أن وجوبا بعد الحرف العاطف وهذا قليل والشاهد على الثلاثة الأوجه قول الله تبارك وتعالى قل إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائي بجزم الراء من يغفر والباقون برفعه فالجزم عطفا على محل جواب الشرط أو قراءة ابن عامر وعاصم بالرفع على الاستئناف وقراءة ابن عباس رضي الله عنهما بإضمار أن بعد الفاء وجوبا ومثل ذلك قول الشاعر في الواو
فإن يهلك أبو ثور وبوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
ويأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام
ومجزوم بأخذ رفعه ونصبه كما تقدم في الآية الشريفة وأما

إذا وقع

إذا وقع بعد الشرط وجزائه فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو فالوجه فيه الجزم عطفا على فعل الشرط ويجوز النصب بإضمار أن وجوبا بعد الرفع وذلك نحو قوله الشاعر
ومن يقترب منا ونخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما أقام وعادلا
يروى بجزم نخضع عطفا على يقترب ونصبه بإضمار أن بعد الواو وجرها واو مع وهو ضعيف فهو مجرور بالعطف على ثوزه الذي هو الجزاء ولما لم يستكمل الناظم أمثلة الأدوات وإنما مثل بعضها أشار إليها جملة فقال

وهاك جوازم الأفعال ... خلوها منظومة السلسال

فاحفظ وقس الشرط والجزا ... وافش على المذكور ما الغيب

فاحرص أيها الطالب بحفظها ليسهل عليك ما تأتي منها ويقس على ما ذكر منها ما لم يذكر وشبهها بالخرز ينظم الحلاء بالآتي المنظومة ورد علم ذلك إلى الله يقيه السهو والغلط فجزاه الله أفضل الجزاء

الإعراب

قوله هاك أي في الشرط والجزا إلى آخره ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة وهو مفعول لفعل محذوف مع فاعله تقديره هذا والواو ابتدائية ولفظة أن مبتدأ وفي الشرط خبره ومجرور في محل الصفة لأن والجزا عاطف ومعطوف ومجرور فعل وفاعله ضمير يعود على أن وفعلين تثنية فعل مفعول مجزوم ومحل الجملة الرفع خبر المبتدأ والباء استراحا ومجرور ومن اسمية ومحل الجار والمجرور النصب على الحالية من فاعل ورتلوها الواو ابتدائية ورتلوها مضاف ومضاف إليه والمضاف مبتدأ ومخبر مقدم وأي مجرورا ومبتدأ مؤخر وما بعدها إلى قوله وإذا معطوف فاء عطفت عليها وأيضا أتبعتها مصدر وابن مبتدأ ومن من جار ومجرور خبر المبتدأ وواو متى معطوف فاء ابن وفاحفظ الفاء سببية وبعدها فعل وفاعل وجميع الأدوات مضاف ومضاف إليه والمضاف مفعول احفظ وباقي مناديا نكرة مقصودة أو غير مقصودة ونزاد دقوم لهما الواو ابتدائية وبدا عاطف وفعل وفاعل ومفعول وفقا الواو عاطفة ومعطوف وهو فعل وفاعل وأما مفعول القول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)